ضمن جولة إفريقية لتعزيز العلاقات

أوباما يبدأ محادثات في إثيوبيا على أمل دعم عملية السلام في جنوب السودان

رئيس الوزراء الاثيوبي يرحب بالرئيس الامريكي في مطار بولي الدولي

■ أوباما: جنوب السودان قد يواجه المزيد من الضغوط إذا ما فشل في انهاء الصراع

■ رئيس وزراء إثيوبيا: اتفقت مع أوباما على تشديد الحملة على الإرهاب

اديس ابابا - «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما امس إنه سيتم التفكير في اتخاذ المزيد من الخطوات للضغط على الطرفين المتحاربين في جنوب السودان إذا ما أخفق الجانبان في التوصل الى اتفاق لانهاء الصراع بحلول مهلة تنتهي.

وذكر مسؤول أمريكي ان اوباما سيبحث الصراع في جنوب السودان مع الزعماء الاقليميين في وقت لاحق في اديس ابابا وربما يبحث فرض عقوبات او اجراءات اخرى.

من جهة اخرى قال رئيس وزراء إثيوبيا هايلي مريم ديسالين امس إنه اتفق مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي يزور اديس ابابا حاليا على تشديد الحملة على الإرهاب في المنطقة وعلى تعزيز التعاون الاستخباراتي بين البلدين.

لكنه قال في مؤتمر صحفي مشترك مع أوباما إن لديه «خلافات طفيفة» مع الولايات المتحدة حول سرعة تطبيق الديمقراطية في إثيوبيا.

وقال ديسالين بعد محادثات مع الرئيس الأمريكي إن إثيوبيا ملتزمة بالعمل على تحسين سجل حقوق الانسان و أسلوب الحكم.

وقال اوباما في المؤتمر الصحفي إنه ناقش مع رئيس الوزراء الإثيوبي خطوات أديس ابابا لتعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية. وقال أيضا إن القوات الإثيوبية ساعدت في تضييق المجال المتاح للمتشددين في الصومال لكن يتعين عمل المزيد.

وأضاف «رسالتي لشعب إثيوبيا: بينما تتخذون خطوات لنقل بلادكم إلى الأمام ستقف الولايات المتحدة بجانبكم إلى نهاية الطريق.»

من جهة أخرى بدأ باراك اوباما اول أمس في اثيوبيا محادثات على امل دعم عملية السلام في جنوب السودان في اول زيارة لرئيس امريكي الى ثاني دول افريقيا من حيث عدد السكان ومقر الاتحاد الافريقي.

وعقد اوباما، الذي وصل الى اديس ابابا في وقت متأخر من أول أمس قادما من كينيا، محادثات ثنائية مع رئيس الحكومة الاثيوبي هايلي مريم ديسيلين والرئيس مولاتو تيشوم، ومنصبه رمزي على نحو كبير.

وعقدت المحادثات في القصر الرئاسي في وسط العاصمة اديس ابابا، حيث اطلقت 21 طلقة مدفعية ترحيبا بالرئيس الامريكي لدى وصوله.

وتعتبر اثيوبيا حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة لكنها طالما تعرضت لانتقادات نتيجة سجلها في انتهاك حقوق الانسان والديموقراطية. وتاتي الزيارة بعد شهرين على فوز الائتلاف الحاكم بقيادة هايلي مريم ديسيلين في الانتخابات التشريعية التي قالت المعارضة انها شهدت قمعا سياسيا.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اشارت في تقريرها السنوي الصادر في يونيو حول حقوق الانسان في اثيوبيا الى «القيود على حرية التعبير» و«مضايقة وتخويف اعضاء المعارضة والصحافيين» بالاضافة الى «محاكمات سياسية».

وقال عبد الله هالاخا من منظمة العفو الدولية «لا نريد ان يتم استغلال الزيارة لغض النظر عن انتهاك السلطات لحقوق الانسان اولاعتبارها بمثابة مكافاة. نشجع اوباما على التحدث عن حقوق الانسان وتقديم دعمه للمنظمات المحلية».

وفرضت اثيوبيا نفسها حليفا قويا في مكافحة حركة الشباب الاسلامية من خلال مشاركتها بفرقة من اربعة الاف عنصر في قوات الاتحاد الافريقي اميصوم المنتشرة في الصومال حيث تؤمن الدعم للقوات المحلية الضعيفة.

كما سيجري اوباما مع قادة اقليميين حول الحرب الاهلية في السودان على امل حشد تاييد على مستوى القارة لاتخاذ عمل حاسم ضد طرفي النزاع في حال في حال لم تفض المهلة المحددة ب17 اغسطس النزاع الى نتيجة.

وسبق ان وقع الرئيس سالفاكير والمتمردون بقيادة نائبه السابق رياك مشار سبعة اتفاقات لوقف اطلاق النار انتهكت جميعها.

وقال مسؤول في الادارة الاميركية ان قادة النزاع في جنوب السودان امام فرصة اخيرة. فقد «اظهرت اطراف النزاع عدم مبالاتها ببلادها وشعبها، وهذا امر من الصعب اصلاحه».

اما يوم اليوم سيلقي اوباما كلمة في مقر الاتحاد الافريقي ليكون اول رئيس اميركي يتوجه بخطاب الى الاتحاد الافريقي في مقره الذي شيدته الصين.

ووصفت رئيسة مفوضية الاتحاد الافريقي نكوسازانا دلاميني زوما الزيارة بـ«التاريخية» فضلا عن كونها «خطوة جدية لتعزيز العلاقة بين الاتحاد الافريقي والولايات المتحدة».

وفي الوقت الذي تشهد فيه القارة الافريقية ازمات عدة من بوروندي الى جنوب السودان مرورا بافريقيا الوسطى، فان المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني يتوقعون من اوباما ان يحث الاتحاد الافريقي على الالتزام بشكل اكبر من اجل احترام شرعته حول الديموقراطية والانتخابات والحوكمة.

واعتبر ديزيريه اسوغباقي ممثل منظمة اوكسفام لدى الاتحاد الافريقي ان «مجال المواطن في تراجع في عدد متزايد من الدول الافريقية ومن بينها الدولتان اللتان تشملهما زيارة اوباما. وعندما يتحول الامر الى توجه اقليمي فان الاتحاد الافريقي في الموقع الافضل لتبني موقف مشترك من شانه ان يضع حدا لهذا الميل».

وفي كينيا، ركز اوباما في زيارته على حقوق الانسان والفساد، ومن المتوقع ان يتطرق في اثيوبيا الى تراجع الديموقراطية.

الا ان وضع اثيوبيا يبدو مختلفا عن دول افريقية اخرى، اذ انها تخطت معاناتها من المجاعة في العام 1984 وشهدت نموا اقتصاديا واستثمارات ضخمة في البنية التحتية ما جعلها واحدة من انشط الاقتصادات الافريقية فضلا عن تحولها الى مركز للاستثمارات الاجنبية.

وسيرى اوباما خلال تجوله في المدينة في سيارته العمارة في اثيوبيا فضلا عن اول خط ترامواي متطور في منطقة افريقيا جنوب الصحراء.

وباستثناء بعض الصور والاعلام الاميركية على الطريق المؤدية الى المطار، خلت اديس ابابا من مظاهر «الشغف باوباما» كما حصل في كينيا.

خمسة قتلى في هجوم على مركز للشرطة في الهند قريب من الحدود الباكستانية

انتشار عناصر من القوات الهندية في غورداسبور

نيودلهي - «وكالات»: اسفر هجوم شنه مسلحون على مركز للشرطة أمس في الهند قرب الحدود غير المستقرة مع باكستان، عن سقوط خمسة قتلى على الاقل، كما اعلنت الشرطة المحلية.

وقتل شرطيان وثلاثة مدنيين في الهجوم الذي لايزال مستمرا في المركز الواقع في غورداسبور بولاية البنجاب الشمالية التي تم تقسيمها في 1947 بين الهند وباكستان القوتين النوويتين المتنافستين.

واسفر الهجوم ايضا عن سبعة جرحى، كما ذكر متحدث باسم شرطة البنجاب، موضحا ان تبادل اطلاق النار ما زال مستمرا.

تبادل اطلاق النار الكثيف يسمع حول مركز شرطة غورداسبور مما يثير الذعر بين السكان.

وقال مساعد مفوض الشرطة المحلية ابيناش ترياخا ان المهاجمين يتحصنون في الاحياء السكنية حول مركز الشرطة «ولا يتوقفون عن اطلاق النار».

واضاف في تصريح صحافي «هناك بين ثلاثة واربعة مهاجمين. انهم يرتدون بزات الجيش وانوا على متن سيارة».

واوردت وسائل اعلام هندية ان المهاجمين بادروا باطلاق النار على حافلة وهددوا بسلاحهم سائق سيارة لسرقة سيارته قبل ان يهاجموا مركز الشرطة.

من جهة اخرى، عثر على خمس قنابل على طريق للسكك الحديد على مقربة من المكان الذي وقع فيه الهجوم.

وأمر وزير الداخلية راجنات سينغ بتشديد التدابير الامنية على الحدود مع باكستان.

ونفى نائب وزير الداخلية كيرن ريجيجو معلومات تحدثت عن رهائن محتجزين في مركز الشرطة.

وقال «لا نعتقد ان هناك رهائن. وطالما ان العملية مستمرة حتى الان، لن يكون ملائما الكشف عن كثير من التفاصيل».

وغالبا ما تحصل هذه الهجمات في منطقة كشمير، المقسومة ايضا منذ 1947، لكنها نادرة في البنجاب المجاور الذي تقطنه مجموعة من السيخ.

ويعرب بعض وسائل الاعلام عن اعتقاده بان المهاجمين تسللوا الى البنجاب من كشمير.

وفي نوفمبر، قتل 55 شخصا في هجوم وقع في واغا بالبنجاب الباكستانية، ابرز مركز على الحدود الهندية-الباكستانية.

وتقول الهند وباكستان ان هذا الاعتداء كان انتقاما من العملية التي شنها الجيش الباكستاني في منتصف يونيو ضد معاقل للمتمردين بالقرب من الحدود الافغانية.

ارتفاع حصيلة الهجوم على فندق في مقديشو إلى 13 قتيلاً

اثار الانفجار قرب فندق الجزيرة بالاس في مقديشو

مقديشو - «وكالات»: قتل 13 شخصا على الاقل في الهجوم الذي نفذته حركة الشباب الاسلامية الاحد ضد فندق يؤوي بعثات دبلوماسية، حسبما افاد مصدر امني أمس بعدما كانت الحصيلة ستة قتلى.

واعلن احمد علي ان «الاضرار هائلة وتاكد حتى الان مقتل 13 شخصا جميعهم من المدنيين الابرياء» بعد انفجار سيارة مفخخة امام فندق الجزيرة الاحد في مقديشو.

واوضح ان «بعض جرحى توفوا اول امس، وقد تم اكتشاف جثث جديدة تحت الحطام».

ومن بين الضحايا دبلوماسي صيني وصحافي، اذ ان الفندق يضم سفارات الصين وقطر والامارات.

وتم تفجير سيارة مفخخة عند مدخل الفندق بعد ظهر الاحد وتزامن الحادث مع مغادرة الرئيس الاميركي باراك اوباما كينيا متوجها الى اثيوبيا بعد تاكيده انه تم «اضعاف» الاسلاميين في الصومال.

وتشارك كل من كينيا واثيوبيا في قوات الاتحاد الافريقي في الصومال، الذي تقاتل حركة الشباب الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة، الى جانب القوات الصومالية. كذلك تشن الولايات المتحدة غارات جوية ضد اهداف للاسلاميين في الصومال. ودانت واشنطن هجوم مقديشو الذي وصفته بـ«المقيت».

وتعي رئيس الصومال حسن شيخ محمود ضحايا «هذا الهجوم الشنيع» واضاف في بيان «انا واثق اننا سننتصر على الارهابيين».

وتبنت حركة الشباب الهجوم بسبب رمزية هذا الفندق الذي يضم «سفارات وكيانات اخرى معادية للاسلام» بحسب قول المتحدث باسمها شيخ علي محمود راجي علي.

واشارت الحركة الى ان الاعتداء يأتي ردا على آخر هجوم للقوات الافريقية ضد معاقل الحركة في جنوب الصومال.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها استهداف فندق الجزيرة، ففي العام 2012 وقع تفجير انتحاري اثناء تواجد الرئيس الصومالي فيه.

وتقاتل الحركة التي تقود تمردا مسلحا منذ العام 2007 والتي بايعت تنظيم القاعدة، الحكومة الصومالية المدعومة من قوة افريقية (اميصوم) تضم حوالى 22 الف جندي من كينيا واثيوبيا وبوروندي واوغندا وجيبوتي.

وتصعد الحركة من هجماتها وعملياتها ضد اهداف حكومية واخرى تابعة للاتحاد الافريقي والامم المتحدة. كما انها استهدفت كينيا المجاورة خلال الاعوام الماضية.

إنقاذ ستة عمال علقوا لمدة اسبوع في قاع منجم في الصين

إنقاذ 6 عمال علقوا في قاع منجم بالصين لمدة أسبوع

بكين- «وكالات»: انقذت فرق الاغاثة في الصين ستة عمال علقوا لمدة اسبوع في اسفل منجم للفحم الحجري بعدما غمرت المياه اجزاء منه في حادث اسفر عن مقتل اربعة من زملائهم على الاقل، كما افادت وكالة الانباء الرسمية امس.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان خمسة عمال آخرين لا يزالون عالقين اسفل المنجم الواقع في منطقة هيغانغ بمقاطعة هيلونغيانغ في شمال الصين.

واوضحت شينخوا ان المياه غمرت اجزاء من المنجم في 20 يوليو مما اسفر عن احتجاز 15 عاملا بداخله، مشيرة الى ان التحقيقات عزت الحادث الى هطول الامطار بغزارة.

ولفتت الوكالة الى ان طواقم الاغاثة بدأت صباح الاثنين باخراج العمال الستة من قاع المنجم، وقد نشرت صورا تظهر في احداها احد العمال الناجين ينقل الى سيارة اسعاف.

وقالت شينخوا ان «طواقم الانقاذ تسابق الوقت للعثور على العمال الخمسة الآخرين المحتجزين في المنجم منذ نحو سبعة ايام».

واضافت ان المنجم تستثمره شركة خاصة وينتج سنويا 150 الف طن من الفحم الحجري.

وفي خبر منفصل قالت شينخوا ان «رجال الانقاذ تلقوا إشارات من 11 شخصا حوصروا السبت بعد انهيار منجم في مقاطعة يونان بجنوب غرب الصين تشير الى انهم ما زالوا على قيد الحياة».

ونقلت الوكالة عن مسؤول محلي قوله ان «رجال الانقاذ قاموا بحفر نفق يبلغ طوله 80 مترا، وما زالت بعض اجهزة التهوئة الموجودة في المنجم تعمل. لقد وجد رجال الانقاذ إشارات تشير الى وجود اشخاص على قيد الحياة من عمال المنجم المحاصرين».

وقطاع المناجم في الصين التي تستهلك حوالى نصف الفحم الحجري الذي يتم انتاجه في العالم معروف باهماله تدابير السلامة وباستشراء الفساد فيه وباعطاء الكثير من ارباب العمل الاولوية لزيادة الانتاج على حساب معايير السلامة.

وفي العام الماضي لقي 931 شخصا مصرعهم في حوادث منجمية في الصين، بحسب ما اعلن مسؤول كبير في مجال سلامة العمل في آذار/مارس الفائت.

الا ان منظمات مستقلة تعتبر ان حصيلة ضحايا حوادث المناجم في الصين اكبر بكثير من الارقام الرسمية، مؤكدة انه في احيان كثيرة يتم التكتم على عدد من هذه الحوادث لتجنب اغلاق المناجم.

20 قتيلا على الأقل في تبادل لإطلاق النار خلال زفاف في أفغانستان

كابل- "كالات": قتل 20 شخصا على الاقل واصيب عشرة آخرون في تبادل لاطلاق النار خلال حفل زفاف في شمال افغانستان، بحسبما اعلن مسؤولون أمس.

واعلن المتحدث باسم شرطة المنطقة جواد بشارات ان "تبادلا لاطلاق النار وقع ليل الاثنين بين مسلحين خلال حفل زفاف في منطقة ده صلاح في ولاية بغلان ما ادى الى مقتل 20 شخصا واصابة 10 اخرين بجروح".

واعلن قائد شرطة المنطقة غولستان قساني ان تلاسنا وقع بين مسلحين قبل بدء تبادل اطلاق النار.

وتابع قساني نتيجة لذلك اطلق مسؤول امني محلي النار في الهواء بعد تصعيد في حدة التلاسن وبدأ الجانبان باطلاق النار".

واشار الى ان الضحايا جميعهم من المدعوين الذكور الى الزفاف وتتراوح اعمارهم بين 14 و60 عاما.

ومن جهته، اعلن المتحدث باسم شرطة بغلان سلطان محمد عبادي ان وفدا رسميا توجه الى المنطقة للتحقيق في الحادث.